

Distr.: General  
27 March 2017  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٧

٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٧

البند ١٢ (و) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى:

الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

## فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها المقدم عملاً بقرار المجلس ٥/٢٠١٦.



## تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

### أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن أنشطة فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها منذ اعتماد قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥/٢٠١٦، الذي شجع فيه المجلس أعضاء فرقة العمل، لأول مرة، على تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تجسيد ما ورد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من غايات جديدة تتصل بالأمراض غير المعدية في خططها وسياساتها الإنمائية الوطنية، وذلك لتمكين الدول الأعضاء من تسريع وتيرة التقدم نحو بلوغ غايات مخصوصة من الغايات ذات الصلة بالأمراض غير المعدية.

٢ - وبناء على ذلك، عمل أعضاء فرقة العمل، خلال السنة الماضية، بطريقة منسقة من أجل دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الصحة العقلية، والحد من تعاطي المخدرات، والتصدي لجميع أشكال سوء التغذية، وتحسين السلامة على الطرق، ومعالجة المخاطر الصحية البيئية، مما يسهم إسهاما كبيرا في تحقيق مجموعة واسعة من غايات أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير المعدية.

٣ - وهذا التقرير هو التقرير النهائي الذي ترفعه فرقة العمل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي قبيل تقديم تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها إلى الجمعية العامة أواخر عام ٢٠١٧ تحضيراً لاستعراض شامل للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، الذي ستجريه الجمعية في عام ٢٠١٨.

### ثانيا - تحليل الحالة: العبء العالمي لأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير المعدية والاستجابات الوطنية

٤ - تقدر منظمة الصحة العالمية أن ٢٧ في المائة من جميع الوفيات التي حدثت حول العالم في عام ٢٠١٥ في الفئة العمرية بين ٣٠ و ٧٠ عاما كانت بسبب الأمراض غير المعدية (يشار إليها عادة باسم الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية)<sup>(١)</sup>. وهي أمراض يمكن إلى

(١) غالبية هذه الوفيات نجمت عن أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وداء السكري والأمراض التنفسية المزمنة.

حد بعيد تجنبها<sup>(٢)</sup>. وعلى مستوى العالم، انخفضت معدلات الوفيات المبكرة الناجمة عن هذه الفئات من الأمراض غير المعدية الأربع الرئيسية بنسبة ١٥ في المائة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٢.<sup>(٣)</sup> وتبقى هذه النسبة من الانخفاض غير كافية لتحقيق الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة التي تتعلق بخفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال الوقاية والعلاج، وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين.

٥ - وبحلول عام ٢٠١٥، بدأت بلدان مثل الاتحاد الروسي، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبرازيل، وشيلي، وكندا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تخطو خطوات كبيرة في تنفيذ الالتزامات الوطنية الأربع المحددة زمنياً لعامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ في الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. وتعكف منظمة الصحة العالمية حالياً مرة أخرى على تقييم التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء منذ ذلك الحين خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧، وذلك باستخدام مؤشرات مبيّنة في مذكرة تقنية صادرة عن المنظمة. وستُدرج نتائج الدراسة الاستقصائية الجارية في تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، الذي سيُقدم إلى الجمعية العامة أواخر عام ٢٠١٧. وفي حين أن نتائج الدراسة الاستقصائية لم يُجر تحليلها بشكل تام حتى الآن، يبدو أن وتيرة التقدم المحرز في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ لم تكن كافية في أكثر الأحيان.

٦ - وعلى الرغم من أن نسبة البلدان التي لديها سياسة وطنية عملية فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية مع ميزانية للتنفيذ زادت من ٣٢ في المائة في عام ٢٠١٠ إلى ٥٠ في المائة في عام ٢٠١٣، لا تزال العديد من البلدان، وبخاصة البلدان النامية، تتخبط من أجل الانتقال من الالتزام إلى العمل. وقد لاحظت فرقة العمل عدداً من العقبات التي تحول دون ذلك على المستوى القطري، ومنها ما يلي:

(أ) الافتقار إلى الخبرة في مجال السياسات التي تتيح إدماج تدابير التصدي للأمراض غير المعدية في الاستجابات الوطنية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(٢) منظمة الصحة العالمية، تقديرات العبء العالمي للمرض (٢٠١٥). متاح على الرابط:

[www.who.int/healthinfo/global\\_burden\\_disease/estimates/en/index1.html](http://www.who.int/healthinfo/global_burden_disease/estimates/en/index1.html)

(٣) منظمة الصحة العالمية، World Health Statistics 2016: monitoring health for the Sustainable Development

(Geneva, 2016). متاح على الرابط: [www.who.int/gho/publications/world\\_health](http://www.who.int/gho/publications/world_health_statistics/2016/en)

[/statistics/2016/en](http://www.who.int/gho/publications/world_health_statistics/2016/en)

(ب) عدم كفاية القدرات التحليلية والقانونية والقدرات الإدارية الضريبية لزيادة الضرائب المحلية على المنتجات الضارة بالصحة من أجل كفاءة التمويل الذاتي للاستجابات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة والأمراض غير المعدية؛

(ج) ضعف قدرة وزارات الصحة في معظم البلدان النامية على ممارسة دور قيادي وتنسيقي استراتيجي في وضع السياسات على نحو يُشرك جميع أصحاب المصلحة على صعيد الحكومة في نهج متعدد القطاعات؛

(د) الافتقار إلى القدرات الوطنية لتقييم الأساس المنطقي والمبادئ والمنافع والمخاطر المتعلقة بالعمل مع المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، والمؤسسات الخيرية بغية تعزيز مساهماتها في الاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية؛

(هـ) تدخل القطاع الخاص الذي يعرقل جهود الحكومات الرامية إلى تنفيذ بعض التدابير المعقولة الأسعار والفعالة جدا من حيث التكلفة من أجل تحقيق الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة (على سبيل المثال، زيادة ضرائب الإنتاج على منتجات التبغ والمشروبات الكحولية والمشروبات المحلاة بالسكر وأسعارها)؛

(و) طلبات المساعدة التقنية غير الملباة التي يتعين تقديمها عبر القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف من أجل تعزيز القدرات الوطنية، بحيث تتمكن البلدان من تطوير استجاباتها الوطنية المتعددة القطاعات للتصدي للأمراض غير المعدية؛

(ز) تغيير أنماط التمويل الصحي، بحيث يجعل جزءاً أكبر من العبء على الميزانيات المحلية، والحاجة إلى المزيد من التدابير المتعلقة بالأسعار والضرائب على منتجات التبغ للحد من استهلاك التبغ وتكاليف الرعاية الصحية وتوفير تدفق للإيرادات من أجل تمويل التنمية في العديد من البلدان، وذلك تمثيلاً مع خطة عمل أديس أبابا لعام ٢٠١٥.

٧ - واستجابة لدعوة الجمعية العامة لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى النظر في وضع مدونة لتحديد الأغراض المتوخاة في مجال الأمراض غير المعدية بهدف تحسين تتبع المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة دعماً للجهود الوطنية الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (انظر قرار الجمعية العامة ٦٨/٣٠٠، فقرة ٣٣)، عملت لجنة المساعدة الإنمائية على وضع رموز الغرض من التحويل لكي تستعرضها الفرقة العاملة المعنية بإحصاءات تمويل التنمية في حزيران/يونيه ٢٠١٧.

## ثالثاً - أعمال فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

٨ - تشمل خطة العمل الحالية لفرقة العمل عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ وهي تتمحور حول الأهداف الستة لاختصاصاتها. ويصف الجزء الأول من خطة العمل التوجهات الاستراتيجية الرئيسية لفرقة العمل، بينما يقدم الجزء الثاني مزيداً من التفاصيل عن الأنشطة التي يقوم بها أعضاء فرقة العمل. وقد تم نشر تقرير مرحلي في كانون الثاني/يناير تقرير ٢٠١٧<sup>(٤)</sup>.

الهدف ١: تعزيز وتنسيق الدعم المنهجي المقدم إلى الدول الأعضاء على الصعيد الوطني، بناءً على طلبها، من أجل مساعدة هذه الدول على وضع تدابير تهدف إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وتخفيف آثارها

تعزيز قدرات أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك من خلال البرمجة المشتركة

٩ - خلال العام الماضي، شارك ١١ عضواً من أعضاء فرقة العمل<sup>(٥)</sup> في بعثات برمجة مشتركة من أجل دعم تحسين وتعزيز الاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية في باراغواي، وبوتان، وتركيا، وزامبيا، وعمان، وفييت نام، وفيرغيزستان. وتمشيا مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يشجع أعضاء فرقة العمل على تقديم الدعم من أجل تجسيد الغايات الجديدة المرتبطة بالأمراض غير المعدية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في خطط وسياسات التنمية الوطنية للدول الأعضاء، شمل نطاق البعثة المشتركة إلى زامبيا تحسين السلامة على الطرق، في حين شملت البعثة إلى بوتان معالجة جميع أشكال سوء التغذية.

١٠ - وقد أجرى الأعضاء الملتحقون ببعثات البرمجة المشتركة مناقشات مفصلة مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ورؤساء الدول والحكومات، والوزراء والمسؤولين في الإدارات الحكومية، فضلاً عن المجتمع المدني. وحظيت البعثات المشتركة باهتمام كبير من وسائل الإعلام المحلية. وأسفرت تلك المناقشات عن: (أ) تعزيز قدرات أفرقة الأمم المتحدة القطرية لدعم الحكومات في إدراج الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية في الاستجابات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؛ (ب) والتزامات أقوى من الحكومات بالاعتراف بدورها ومسؤوليتها الرئيسيين في إشراك جميع قطاعات المجتمع من أجل إيجاد استجابات فعالة على الصعيد الوطني من خلال وضع نهج شاملة للحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله ومن خلال

(٤) انظر [www.who.int/ncds/un-task-force/interim-report-uniatf-consolidated-work-plan-2016-2017.pdf?ua=1](http://www.who.int/ncds/un-task-force/interim-report-uniatf-consolidated-work-plan-2016-2017.pdf?ua=1)

(٥) مصرف التنمية الآسيوي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

إيلاء الأولوية لمجموعة مستكملة من التدخلات الفعالة جدا من حيث التكلفة والمتاحة بأسعار معقولة لجميع الدول الأعضاء فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية، وهي مجموعة تنظر فيها حاليا جمعية الصحة العالمية من أجل إقرارها<sup>(٦)</sup>. وهناك موجزات وتقارير كاملة متاحة على الموقع الشبكي لفرقة العمل.

١١ - وقد جرى الاضطلاع بأنشطة المتابعة لبعثات البرمجة المشتركة من أجل تقديم الدعم لحكومات بيلاروس وقيرغيزستان ومنغوليا لوضع قضية وطنية للاستثمار الاقتصادي من أجل التصدي للأمراض غير المعدية، وذلك استجابة لالتزام الجمعية العامة في ٢٠١٤ بزيادة الوعي بالأعباء الوطنية للصحة العامة الناجمة عن الأمراض غير المعدية والعلاقة بين الأمراض غير المعدية، والفقر، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية (انظر قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨، الفقرة ٣٠ (أ) '٤'). وجرى تقديم الدعم على سبيل المتابعة إلى باراغواي وتونغا لتعزيز جهودهما الوطنية الرامية إلى تعزيز النظم الغذائية الصحية والنشاط البدني والحد من بدانة الأطفال، وإلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق من أجل تحسين سبل الحصول على الأدوية المأمونة والجيدة والميسورة التكلفة للأمراض غير المعدية.

البرنامج العالمي المشترك لتعزيز الحوكمة للتصدي للأمراض غير المعدية

١٢ - وضع كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية برنامجا عالميا مشتركا يهدف إلى تعزيز الحوكمة الوطنية من أجل الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. ويتضمن البرنامج خمسة عناصر من أجل دعم الحكومات في جهودها الرامية إلى: (أ) وضع قضايا الاستثمار الوطنية؛<sup>(٧)</sup> (ب) وإنشاء آلية وطنية متعددة القطاعات؛<sup>(٨)</sup> (ج) ووضع سياسات عامة وخطط عمل متعددة القطاعات لتحقيق الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية من أهداف التنمية المستدامة؛<sup>(٩)</sup> (د) ودمج الإجراءات المتعلقة بالأمراض غير المعدية في أطر التخطيط لأهداف التنمية المستدامة؛<sup>(١٠)</sup> (هـ) وتقديم المساعدة التقنية لتنفيذ التدابير الوطنية لخفض الطلب فيما يتعلق بعوامل الخطر الرئيسية الأربع للأمراض غير المعدية<sup>(١١)</sup>. وجرى تقديم الدعم إلى فيجي وفييت نام في وضع قضايا الاستثمار الوطنية. وعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي اجتماعا من أجل استعراض النتائج الأولية لهذا الدعم والاتفاق على نهج موحدة لوضع قضايا استثمار وطنية

(٦) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة EB140/27، المرفق الأول.

(٧) استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨، الفقرة ٣٠ (أ) '٤'.

(٨) استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨، الفقرة ٣٠ (أ) '٦'.

(٩) استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨، الفقرة ٣٠ (أ) '٢'.

(١٠) استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨، الفقرة ٣٠ (أ) '٥'.

(١١) انظر <http://www.who.int/ncds/un-task-force/flyer-ncds2030.pdf?ua=1>.

متشابهة، بما في ذلك المتعلقة بالتنمية بدعم من البنك الدولي (إثيوبيا وغانا وكينيا) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

#### الإجراءات المنسقة المتعلقة بالسرطان

١٣ - في عام ٢٠١٦، استمرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان في تعاونهما المشترك في مجال مكافحة السرطان من أجل زيادة القدرة الوطنية على الوقاية من السرطان ومكافحته ورصده في سبعة من البلدان ذات الأولوية<sup>(١٢)</sup>. وأوفدت بعثات مشتركة إلى كازاخستان وكينيا لتحديد الاحتياجات الوطنية لمكافحة السرطان واستعراض القدرات الوطنية. وأدت النتائج المستخلصة من البعثات إلى وضع استراتيجيات وطنية جديدة لمكافحة السرطان. وجرى تقديم بناء القدرات من أجل مكافحة السرطان عن طريق المركز الوطني للسرطان في جمهورية كوريا. كما جرى دعم تنظيم حلقات عمل للتخطيط في السلفادور وميانمار. وتم دعم تنظيم حلقة عمل وطنية حول الرعاية الملطفة للأخصائيين الصحيين في فيجي. وتمثل التعبئة المشتركة للموارد وإثبات النتائج في مكافحة السرطان في البلدان المختارة من خلال الولايات الأساسية المسندة للوكالات التحديات التي تم تحديدها، ولذلك ينبغي التصدي لها على سبيل الأولوية.

١٤ - وجرى إيفاد بعثات في إطار برنامج العمل من أجل علاج السرطان الذي تقوده الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى كل من باراغواي، وبليز، وبيلاروس، وسيراليون، وكازاخستان، وكينيا، وليبيريا، وهندوراس، وأسفرت عن نتائج وتوصيات بشأن استراتيجيات وخطط وطنية لمكافحة السرطان. وجرى دعم حلقات عمل للتخطيط في السلفادور وميانمار وعُقدت حلقة عمل وطنية حول الرعاية الملطفة في فيجي. ونظمت وكالة الطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان والشبكة الأفريقية لسجلات السرطان حلقتي عمل إقليميتين في غانا والكونغو من أجل تمكين ٣٥ بلداً أفريقيًا من تعزيز دور بيانات السرطان في إرشاد التخطيط لمكافحة السرطان. كما عُقدت حلقة عمل بشأن الرعاية الملطفة في إطار مكافحة شاملة للسرطان، نظمتها وكالة الطاقة الذرية، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وغيرها لفائدة تسعة بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

(١٢) إثيوبيا، والأردن، والسلفادور، وفيجي، وكازاخستان، وكينيا، وميانمار.

## البرنامج العالمي المشترك للوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته

١٥ - استجابة لنداء الأمين العام في عام ٢٠١٦ من أجل القضاء على سرطان عنق الرحم باعتباره مشكلة صحية عامة،<sup>(١٣)</sup> تم وضع الصيغة النهائية لبرنامج عالمي مشترك للوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته في نفس العام من قبل سبعة من أعضاء فرقة العمل<sup>(١٤)</sup>. والبلدان التي اختيرت للدعم الأولي هي بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وجمهورية تنزانيا المتحدة وقيرغيزستان والمغرب ومنغوليا وميانمار. وقد أجريت بعثات الإنشاء الأولية وحددت أنشطتها ذات الأولوية لتقديم المساعدة التقنية في كل من المغرب وميانمار. وجرى تنظيم حدث جانبي بشأن البرنامج المشترك خلال الدورة الستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية<sup>(١٥)</sup>. واستضافت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية اجتماع مائدة مستديرة للشركاء؛ وأوصى الشركاء بعقد مؤتمر لإعلان التبرعات من أجل جمع الأموال اللازمة لتشغيل البرنامج العالمي المشترك<sup>(١٦)</sup>.

## الفريق العامل المواضيعي المعني بالحد من الاستخدام الضار للكحول

١٦ - يتشكل الفريق العامل المواضيعي المعني بالحد من الاستخدام الضار للكحول من ١٦ عضواً من أعضاء فرقة العمل. وقد عُقدت حلقة عمل في بوتسوانا في شباط/فبراير ٢٠١٦ من أجل مساعدة حكومات تسعة بلدان<sup>(١٧)</sup> في تعزيز ومواءمة سياساتها العامة الوطنية الرامية إلى الحد من الاستعمال الضار للكحول، والعنف، والأمراض المعدية (مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز)، بما في ذلك وضع خرائط طريق وطنية للعمل. وبدعم من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ما انفكت الحكومات تعمل تبعا لذلك على صعيد جميع الوزارات من أجل استكمال وبدء تنفيذ خرائط الطريق هذه، بما في ذلك من خلال تعزيز الاستراتيجيات والأطر القانونية الوطنية للحد من الاستعمال الضار للكحول. وفي آذار/مارس ٢٠١٧، استضافت بوتسوانا حدثاً في الدورة الحادية والستين للجنة وضع المرأة من أجل

(١٣) ”يجب علينا أن نعمل معاً للقضاء على سرطان عنق الرحم باعتباره مشكلة من مشكلات الصحة العامة، وللحد من العبء الذي يتحمله ملايين البشر من جميع أنواع السرطان“. رسالة الأمين العام في اليوم العالمي للسرطان، ٤ شباط/فبراير ٢٠١٦.

(١٤) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والوكالة الدولية لبحوث السرطان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومنظمة الصحة العالمية.

(١٥) انظر [www.iaea.org/newscenter/news/prompt-detection-and-treatment-new-United-nations-joint-global-programme-to-prevent-cervical-cancer](http://www.iaea.org/newscenter/news/prompt-detection-and-treatment-new-United-nations-joint-global-programme-to-prevent-cervical-cancer).

(١٦) انظر [www.who.int/ncds/un-task-force/meeting-report-cervical-cancer-partners-meeting-december2016.pdf?ua=1](http://www.who.int/ncds/un-task-force/meeting-report-cervical-cancer-partners-meeting-december2016.pdf?ua=1).

(١٧) إثيوبيا، وأوغندا، وبوتسوانا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسيشيل، وغانا، وكينيا، وليسوتو، ونيجيريا.

تبادل المعلومات عن التقدم المحرز بين البلدان التسعة في تنفيذ خرائط الطريق الخاصة بها. وهناك حاجة إلى موارد إضافية لفرقة العمل من أجل زيادة مساعدتها التقنية في هذا المجال، هذا ويعمل الفريق العامل المواضيعي على وضع برنامج عالمي مشترك للنظر فيه من قبل الجهات المانحة.

الفريق العامل المواضيعي المعني بالتصدي لجميع أشكال سوء التغذية

١٧ - أنشأت فرقة العمل فريقاً عاملاً مواضيعياً معنياً بالتصدي لجميع أشكال سوء التغذية بهدف زيادة أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تجري على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي من أجل دعم الحكومات في تنفيذ الإجراءات الموصى بها في خطة عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية للفترة ٢٠١٦ - ٢٠٢٥. ويعقد الفريق اجتماعاته بدعوة من لجنة منظومة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية<sup>(١٨)</sup>. وأقرت فرقة العمل، في اجتماعها الثامن، اختصاصات الفريق العامل التي تشمل أربعة أهداف: معالجة الحق في الغذاء؛ وتحسين اتساق السياسات بين منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة؛ وزيادة تنسيق إجراءات البرنامج المتعلقة بالتغذية والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظم الغذائية؛ ودعم أعمال فرقة العمل في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالأمراض غير المعدية. وقد تم الاتفاق على أربعة عشر إجراءً من الإجراءات المشتركة وسترکز جمعها على تحسين البيئة الصحية والغذائية، أي المجال الذي يقوم فيه المستهلكون باختياراتهم الغذائية واختيارات أسلوب الحياة وتعرض فيه طائفة من الأغذية. وتعد العلاقة مع القطاع الزراعي، فضلاً عن القطاعات الأخرى، مثل التجارة والتعليم والبيئة والتخطيط، مسألة ضرورية مثلما هو ضروري دمج التغذية في النظم الصحية.

العمل المنسق لإنهاء بدانة الأطفال

١٨ - أسهمت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في أعمال اللجنة المعنية بوضع نهاية للسمنة في مرحلة الطفولة التابعة لمنظمة الصحة العالمية<sup>(١٩)</sup>. ورحبت جمعية الصحة العالمية بتقرير اللجنة في ٢٠١٦، وهو يقدم توصيات بشأن كيفية وقف الاتجاه المتصاعد للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من زيادة الوزن والبدانة<sup>(٢٠)</sup>. وقد طلبت الدول الأعضاء إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وضع خطة تنفيذ شاملة من أجل الاسترشاد بها في تنفيذ المزيد من الإجراءات المتعلقة بالتوصيات الواردة في التقرير، لتنظر فيها جمعية الصحة العالمية في عام

(١٨) أنشئت لجنة منظومة الأمم المتحدة الدائمة للتغذية عام ١٩٧٧ من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتقدم تقاريرها إلى المجلس.

(١٩) انظر <http://www.who.int/end-childhood-obesity/ar>

(٢٠) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة A69/DIV/3، القرار ج ص ع ٦٩-١٢.

٢٠١٧. (٢١) ووافقت فرقة العمل، في جلستها الثامنة، على عقد جلسة للنظر في الكيفية التي يمكن بها لأعضائها تقديم الدعم لخطة التنفيذ.

#### العمل المنسق من أجل زيادة النشاط البدني

١٩ - في تموز/يوليه عام ٢٠١٦، نظرت الجمعية العامة في تقرير الأمين العام المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: تسخير الرياضة لتمكين التنمية المستدامة والسلام" (A/71/179) الذي أعده مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ويتضمن التقرير مناقشة لمبادرات محددة اتخذتها الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية بالرياضة وأنماط الحياة الصحية، ويحدد نهج الممارسات الجيدة، فضلاً عن استنتاجات وتوصيات، بما في ذلك بشأن إدماج الرياضة والنشاط البدني وأنماط الحياة الصحية في برامج الصحة الوطنية.

٢٠ - وشاركت كل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمفوضية الأوروبية، والمجلس الدولي لعلوم الرياضة والتربية البدنية، واللجنة الأولمبية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية في وضع مجموعة من سياسات التربية البدنية الجيدة للمساعدة في استعراض المبادئ التوجيهية والسياسات العامة للتربية البدنية في البلدان. والتنفيذ جار حالياً في جنوب أفريقيا، وزامبيا، وفيجي، والمكسيك. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، اعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والثلاثين الميثاق الدولي للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة<sup>(٢٢)</sup>. ويتضمن الميثاق الدولي تطورات هامة في الميدان الرياضي ويقدم مبادئ عالمية، من قبيل الأخلاقيات، والمساواة بين الجنسين، وعدم التمييز والإدماج الاجتماعي، في مجال الرياضة ومن خلالها.

#### الفريق العامل المواضيعي المعني بتعزيز رصد ومراقبة الأمراض غير المعدية

٢١ - وافقت فرقة العمل على ثلاث مهام رئيسية للفريق العامل المواضيعي المعني بتعزيز رصد ومراقبة الأمراض غير المعدية، بما في ذلك: (أ) تعزيز التعاون بين البرامج التقنية الرئيسية عبر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع غيرها من الشركاء التقنيين من أجل مواءمة وتحسين توافر البيانات وجودتها للمساهمة في تحسين وضع السياسات والاستجابات البرنامجية للحماية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛ (ب) وتحسين تنسيق ومواءمة أنشطة المراقبة المرتبطة بالأمراض غير المعدية؛ (ج) وتنسيق الإجراءات القطرية، بما في ذلك تعظيم أثر البعثات المشتركة ومتابعتها فيما يتعلق بتعزيز نهج أكثر تكاملاً للمراقبة عبر أفرقة الأمم

(٢١) المرجع نفسه، القرار ج ص ع ٦٩-١٢، الفقرة ٤.

(٢٢) انظر [www.unesco.org/new/en/social-and-human-sciences/themes/physical-education-and-sport/sport-charter](http://www.unesco.org/new/en/social-and-human-sciences/themes/physical-education-and-sport/sport-charter).

المتحدة القطرية. ويجري في الوقت الحالي تحديد الأنشطة المرتبطة بمراقبة الأمراض غير المعدية لدى جميع أعضاء فرقة العمل.

البرنامج العالمي المشترك لتعزيز استخدام تكنولوجيات الأجهزة المحمولة للتصدي للأمراض غير المعدية

٢٢ - استمر البرنامج العالمي المشترك الذي وضعه الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية المعنون [حافظ على صحتك، واظب على حركتك] (Be He@lthy, Be Mobile) (٢٣) في تقديم الدعم للدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى استخدام التكنولوجيات المحمولة لتعزيز الخدمات الوطنية في مجال الأمراض غير المعدية. وركزت المرحلة الأولى من البرنامج (٢٠١٣-٢٠١٦) على وضع المحتوى وإقامة شراكات كفيلة بإيجاد برامج للصحة المتنقلة على نطاق واسع. وجرى إعداد المرحلة الثانية (٢٠١٧-٢٠٢٠) بصورة مشتركة وستقدم أنشطة جديدة من شأنها أن تساعد على إضفاء الطابع المؤسسي على الابتكارات الرقمية وكفالة القابلية للتوسع، والاستدامة، وتبادل المعارف بين البلدان. وتشمل النتائج المحققة على مدى ١٢ شهرا الماضية ما يلي: (أ) وصول البرنامج المتنقل لوقف استهلاك التبغ في الهند إلى مليوني مستخدم إلى حد الآن؛ (ب) وإطلاق برنامج متنقل جديد للسكري في الهند يستفيد منه الآن ١٠٠ ٠٠٠ مستخدم؛ (ج) وإطلاق برنامج متنقل للتوعية بسرطان عنق الرحم في زامبيا بلغ ٢٥٠ ٠٠٠ امرأة؛ (د) وإدارة حملات متنقلة للسكري سنويا خلال شهر رمضان في السنغال ومصر، حيث بلغت كل منها ٥٠,٠٠٠ مستخدم. وخلال هذا العام، جرى إعداد كتيبات تقنية للبرامج المتنقلة لوقف استهلاك التبغ والسكري وسرطان عنق الرحم. وتشمل كتيبات الصحة المتنقلة التي يجري وضعها حاليا تلك المتعلقة بالسل والتبغ، والعافية، والرصد والتقييم المتنقلين للصحة، والمنصات الرقمية للصحة وأمراض الرئة المزمنة والشيخوخة.

الفريق العامل المواضيعي المعني بتحسين الصحة العقلية والرفاه

٢٣ - أنشئ الفريق العامل المواضيعي المعني بتحسين الصحة العقلية والرفاه في الاجتماع السابع لفرقة العمل. ويضم الفريق حاليا ١٤ عضوا. وتتمثل أهدافه في: (أ) تقديم دعم أكثر فعالية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة العقلية والرفاه؛ (٢٤) (ب) وتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى إيجاد تدابير استجابة وطنية في مجال الصحة العقلية، مع مراعاة خطة العمل الشاملة للصحة العقلية لمنظمة الصحة العالمية ٢٠١٣-٢٠٢٠. ويعمل الفريق على استكمال منشور يحدد أنشطة ومنتجات ومشاريع

(٢٣) انظر [www.itu.int/en/ITU-D/ICT-Applications/eHEALTH/Be\\_healthy/Pages/Be\\_Healthy.aspx](http://www.itu.int/en/ITU-D/ICT-Applications/eHEALTH/Be_healthy/Pages/Be_Healthy.aspx).

(٢٤) خاصة الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة، المتعلقة بتخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين.

أعضائه في مجال تحسين الصحة العقلية. وعمل الأعضاء أيضا على دعم منظمة الصحة العالمية في اتصالاتها ودعوتها ليوم الصحة العالمي ٢٠١٧ بشأن الاكتئاب. وسينضم أعضاء الفريق إلى البعثات ذات الصلة لفرقة العمل في المستقبل.

الفريق العامل المواضيعي المعني بتحسين السلامة على الطرق

٢٤ - اتفقت فرقة العمل على ألا حاجة في هذه المرحلة إلى فريق عامل مواضيعي في هذا المجال، بالنظر إلى أن هناك سبلا أخرى متاحة للمضي قدما بإجراءات متضافرة ومنسقة. بيد أن فرقة العمل اتفقت على أن البعثات المشتركة ينبغي أن تستمر لتشمل زيادة الوعي بالحاجة إلى تحسين السلامة على الطرق.

الفريق العامل المواضيعي المعني بمعالجة المخاطر الصحية البيئية والأمراض غير المعدية

٢٥ - في الاجتماع السابع لفرقة العمل، تم إنشاء الفريق العامل المواضيعي المعني بمعالجة المخاطر الصحية البيئية والأمراض غير المعدية؛ وسيجري وضع الصيغة النهائية لاختصاصاته في الاجتماع التاسع.

العمل المنسق من أجل التصدي للأمراض غير المعدية في حالات الطوارئ

٢٦ - يواصل الفريق العامل غير الرسمي المعني بالأمراض غير المعدية في حالات الطوارئ الإنسانية العمل بشأن الأولويات التشغيلية في مجال التدخلات والأمراض التي ينبغي التركيز عليها. ويعمل الفريق حاليا على وضع دليل عملي للأولويات المتعلقة بالأمراض غير المعدية في حالات الطوارئ الإنسانية. وقد أدخلت تنقيحات على مجموعة اللوازم الصحية لحالات الطوارئ المشتركة بين الوكالات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وقدم الفريق العامل الدعم التقني لمجموعة لوازم صحية قائمة بذاتها خاصة بالأمراض غير المعدية، يجري تجريبها في الشرق الأوسط.

العمل المنسق من أجل تعزيز مدن صحية ذكية للتصدي للأمراض غير المعدية

٢٧ - وقع الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة)، ومنظمة الصحة العالمية خطابا نويا يوافق على وضع مبادرة مشتركة تهدف إلى تقديم المساعدة التقنية إلى المدن من أجل تحسين الصحة والرفاه والظروف المعيشية لسكان الحضر. وستركز المبادرة على التكنولوجيات الذكية المبتكرة من أجل التصدي للوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية.

٢٨ - وقد عقد المعهد الدولي للصحة العالمية التابع لجامعة الأمم المتحدة وقاد منتدى تجمع المفكرين الحضريين حول موضوع "الصحة والرفاه في المدينة التي نحتاجها"، في كوشين، ماليزيا، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وصبت نتائج المنتدى في المناقشات التحضيرية لمؤتمر

الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، وأدرجت في الخطة الحضرية الجديدة.

### الأمراض غير المعدية في مكان العمل

٢٩ - اضطلعت منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية بتطوير الروابط بين الأمراض غير المعدية والأمراض المتصلة بالعمل والأمراض المهنية من خلال البرنامج التثقيفي 'سولف' (SOLVE) لتدريب المدربين الذي يدمج تعزيز الصحة في سياسات السلامة والصحة المهنتين، وهو برنامج مندرج ضمن المناهج الدراسية لمركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية. وقد تدرّب موظفو منظومة الأمم المتحدة بدورهم على دمج هذا النهج في سياساتهم لتعزيز الصحة تمشياً مع إطار السلامة والصحة المهنتين للنظام الموحد للأمم المتحدة.

٣٠ - وواجه أعضاء فرقة العمل تحدي "ترجمة الأقوال إلى أفعال" في كل أماكن العمل الخاصة بكل منهم عن طريق إدماج تدابير تشجع أنماط حياة صحية وبيئة داعمة للنشاط البدني، والأنماط الغذائية الصحية، والمباني الخالية من التدخين والحد من ضرر الكحول كجزء من البرامج الصحية لأماكن عملهم. ويساعد هذا على زيادة الوعي بين الموظفين والأسر بشأن الأمراض غير المعدية وعوامل الخطر المرتبطة بها وزيادة إضفاء الطابع المؤسسي على أهمية الوقاية بين أعضاء فرقة العمل.

الهدف ٢: تيسير تبادل المعلومات بصورة منهجية وفي الوقت الملائم بين كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية بشأن ما هو قائم وما هو مقرر من الاستراتيجيات والبرامج والأنشطة الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وتخفيف آثارها على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بوسائل من بينها إنشاء جماعة افتراضية من الممارسين تضم أعضاء فرقة العمل، وتعميم آخر المعلومات المستكملة بانتظام على المشتركين فيها، وإعداد قائمة لجرد أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها واستكمالها بانتظام

### تيسير تبادل المعلومات على الصعيد العالمي

٣١ - حضر الاجتماع السابع لفرقة العمل (جنيف، ٢٥-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦) ٢٤ منظمة<sup>(٢٥)</sup>. وحضر الاجتماع الثامن (جنيف، ٢١-٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧) ٢٨ منظمة<sup>(٢٦)</sup>. وفي كلا الاجتماعين، جرى استعراض التقدم المحرز بشأن بعثات البرمجة المشتركة ومتابعتها، والبرامج المشتركة العالمية، والأفرقة المواضيعية، وتعبئة الموارد.

(٢٥) انظر [www.who.int/ncds/un-task-force/events/oct-2016-uniatf-seventh-meeting/en](http://www.who.int/ncds/un-task-force/events/oct-2016-uniatf-seventh-meeting/en).

(٢٦) انظر [www.who.int/ncds/un-task-force/events/feb-2017-uniatf-eighth-meeting/en](http://www.who.int/ncds/un-task-force/events/feb-2017-uniatf-eighth-meeting/en).

٣٢ - وواصل أعضاء فرقة العمل عملهم من أجل إدماج العمل المتعلق بالأمراض غير المعدية في سياسات واستراتيجيات وخطط هيئاتهم الإدارية. وأشار ما يقرب من ٦٠ في المائة من أعضاء فرقة العمل الـ ٣٥ الذين أجابوا على استقصاء آراء أجري في عام ٢٠١٧ إلى أنهم أدرجوا العمل المتعلق بالأمراض غير المعدية في سياساتهم وخططهم وأن لديهم برامج و/أو مشاريع تتصدى للأمراض غير المعدية.

تيسير تبادل المعلومات على الصعيد الإقليمي

٣٣ - تعمل فرقة عمل البلدان الأمريكية المعنية بالأمراض غير المعدية، المنشأة في ٢٠١٥ كشبكة إقليمية لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وعدد من المنظمات الحكومية الدولية والمصارف الإنمائية الإقليمية، على حفز التعاون والربط الشبكي بين مختلف القطاعات الحكومية في الأمريكتين من أجل دعم استجابات شاملة للأمراض غير المعدية على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية وتحقيق غايات ومؤشرات خطة العمل الإقليمية للبلدان الأمريكية بشأن الأمراض غير المعدية.

٣٤ - ولا يزال فريق العمل المواضيعي دون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ المعني بالأمراض غير المعدية، المنشأ قبل ثلاث سنوات، يجتمع كل ثلاثة أشهر. وركز الفريق علىسكري الحمل، والأمن الغذائي، وسرطان عنق الرحم، وتعزيز الصحة في مكان العمل، ودراسات تقدير تكاليف الأمراض غير المعدية، وشارك في مؤتمر القمة للأمراض غير المعدية في منطقة المحيط الهادئ (تونغا، ٢٠-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦).

الحصول على معلومات عن فرقة العمل

٣٥ - تُستضاف الصفحات الشبكية لفرقة العمل على الموقع الشبكي لمنظمة الصحة العالمية وقد تعززت على مدى السنة الماضية. وتوفر الصفحات معلومات عن أنشطة فرقة العمل وسياسات وبرامج أعضائها في مجال الأمراض غير المعدية. ويحتوي موقع شبكي منفصل محمي بكلمة السر على معلومات مخصصة فقط لأعضاء فرقة العمل. وتشاطر فرقة العمل أيضا معلومات على موقع تويتر (@un\_ncd) كما أنشأت قناة في موقع يوتيوب لتسجيلات الفيديو المتعلقة بفرقة العمل.

الهدف ٣: تيسير الحصول على معلومات عن الموارد المتوفرة لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وتخفيف آثارها، وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المتفق عليها، بما فيها الموارد اللازمة للبرامج المشتركة التي تُنفذ في إطار المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

حماية أنشطة فرقة العمل من أي تأثير لا موجب له من جانب أصحاب المصالح الخاصة وتقديم معلومات مستكملة بشأن العمل المتعلق بتضارب المصالح، بما في ذلك العمل المتعلق بمنع تدخل دوائر صناعة التبغ.

٣٦ - تعمل فرقة العمل منذ اجتماعها السادس على وضع سياسة نموذجية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ تشتمل على تدابير مبنية على المادة ٥-٣ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والمبادئ التوجيهية ذات الصلة التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية. وفي الاجتماع السابع لفرقة العمل، وافق الأعضاء على أن السياسة النموذجية يمكن أن تتاح حالياً لأعضاء فرقة العمل للنظر في استخدامها بما يتماشى وولايات كل منهم، وبالتشاور وبالتفاهم مع الجهات المستهدفة و/أو الهيئات الإدارية ذات الصلة، حسب الاقتضاء.<sup>(٢٧)</sup> وامتنتعت أمانتا منظمة التجارة العالمية<sup>(٢٨)</sup> والمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن اتخاذ أي قرار بشأن السياسة النموذجية.

٣٧ - وفي الاجتماع الثامن لفرقة العمل، أفاد عضوان أنهما ينظران في السياسة النموذجية داخليا. وأبلغ عدد من الأعضاء أن لديهم سياسات تتماشى، جزئياً على الأقل، مع السياسة النموذجية. وأشارت أمانة الاتفاقية الإطارية ومنظمة الصحة العالمية إلى أنهما على استعداد لتقديم الدعم إلى أعضاء فرقة العمل في وضع سياساتهما، ولكنهما شددتا على أن الأعضاء يحتاجون إلى المبادرة في التماس الدعم. ووافقت أمانة فرقة العمل على تجميع السياسات من الأعضاء من أجل استعراضها في الاجتماعات المقبلة لفرقة العمل.

(٢٧) يتوجب على منظمة العمل الدولية، بوصفها وكالة ثلاثية الأطراف تابعة للأمم المتحدة تجميع ممثلي الحكومات وأرباب العمل والعمال من ١٨٧ من الدول الأعضاء، أن تتشاور مع هياتهما الثلاثية الأطراف بشأن نطاق وآثار مشروع السياسة النموذجية. وفي انتظار نتائج هذه المشاورات، لن يكون بمقدور منظمة العمل الدولية أن تعرب عن موقفها بشأن السياسة النموذجية.

(٢٨) تحكّم أمانة منظمة التجارة العالمية قواعداً محددة تتطلب مستوى عالياً من النزاهة والاستقلالية عن أي تأثير خارجي، وهي القواعد الواردة في اتفاق مراكش المنشئ لمنظمة التجارة العالمية والنظامين الإداري والأساسي لمنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك الأحكام المفصلة بشأن معايير السلوك، ولا سيما ما يتعلق بإجراءات تسوية المنازعات بين أعضاء المنظمة، وقواعد سلوك التفاهم المتعلق بالقواعد والإجراءات التي تحكّم تسوية المنازعات (WT/DSB/RC/1). وفي ضوء الحاجة إلى الحفاظ على الحياد والاستقلالية الصارمين فيما يتصل بمواقف ومصالح الحكومات الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وما لذلك من دور في دعم تسوية المنازعات، امتنتعت أمانة منظمة التجارة العالمية عن اتخاذ أي قرار بشأن السياسة النموذجية.

الهدف ٤: تعزيز أنشطة الدعوة إلى تعزيز الأولوية التي تمنحها خطط التنمية الدولية، بما فيها خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، لمسألة الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، والمحافظة على حرص رؤساء الدول والحكومات على الوفاء بالتزامهم، من خلال بيانات وتقارير ومشاركة في الأفرقة يضطلع بها مسؤولو الأمم المتحدة الرفيعو المستوى

٣٨ - تقوم فرقة العمل حاليا بتنفيذ خطة عمل في مجال الاتصالات. وفي الاجتماع الثامن لفرقة العمل، اتفق الأعضاء على تشكيل شبكة لموظفي الاتصالات بغية تنفيذ خطة العمل، بما في ذلك تقديم الدعم لحملة الاتصالات العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الأمراض غير المعدية.

٣٩ - وتواصل فرقة العمل إيلاء أولوية أكبر للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها عن طريق البرمجة المشتركة للبعثات القطرية التي تدعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية في زيادة الوعي بأهمية أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير المعدية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ودعم أدوارها ومسؤولياتها. وسيحفز تحديد الموارد البشرية والمالية الضرورية داخل منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما على الصعيد القطري، العمل الوطني بشأن الأمراض غير المعدية.

٤٠ - ووفرت بعثات البرمجة المشتركة فرصا لإبراز أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير المعدية لدى الحكومات والجهات الفاعلة من غير الدول والشركاء الإنمائيين الدوليين. وخلال البعثات، تعاونت فرقة العمل بنجاح مع وسائط الإعلام المحلية والإقليمية والدولية.

٤١ - ونظمت فرقة العمل، على هامش جمعية الصحة العالمية لعام ٢٠١٦، بالتعاون مع الاتحاد الروسي وبربادوس وبيرو وجامايكا وعمان وفييت نام وكينيا، نشاطا موازيا حول موضوع "تنفيذ تدخلات بشأن الأمراض غير المعدية تكون ناجحة وفعالة من حيث التكلفة وقائمة على الأدلة - كيف يمكن لفرقة العمل أن تساعد البلدان على تسريع الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها بحلول عام ٢٠٣٠".

٤٢ - واشتمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٦ بشأن التنمية المستدامة على حدث جانبي استضافته منظمة الصحة العالمية والاتحاد الروسي حول موضوع "تجسيد الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية من أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في الاستجابات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة: ألا يتخلف أحد عن الركب"، الذي سلط الضوء على أعمال فرقة العمل.

٤٣ - وخلال الجزء الرئيسي من الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة، في عام ٢٠١٦، استضاف الاتحاد الروسي ومنظمة الصحة العالمية اجتماعاً "لأصدقاء فرقة العمل" بغية إنشاء شبكة لدعم الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأمراض غير المعدية.

٤٤ - وسلطت فرقة العمل الضوء على الروابط بين الأمراض غير المعدية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خلال الاجتماع التاسع والثلاثين لمجلس التنسيق البرامجي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشارك أعضاء فرقة العمل في المؤتمر العالمي التاسع بشأن تعزيز الصحة<sup>(٢٩)</sup>، الأمر الذي يبرز الروابط الهامة بين تعزيز الصحة وأهداف التنمية المستدامة.

٤٥ - وشاركت فرقة العمل في حوار الآلية العالمية لتنسيق الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها التابعة لمنظمة الصحة العالمية حول دور الجهات الفاعلة من غير الدول في دعم الدول الأعضاء في جهودها الوطنية الرامية إلى التصدي للأمراض غير المعدية بوصفها جزءاً من أهداف التنمية المستدامة، المعقود في موريشيوس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

**الهدف ٥: إدماج أعمال فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المخصصة لمكافحة التبغ، بطرق من بينها استخدام مصفوفة الأعمال التي اضطلع بها أعضاء فرقة العمل المعنية بتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية المتعلقة بمكافحة التبغ، والتأكد من أن مكافحة التبغ سوف تستمر وتعطى الأولوية التي تستحقها في سياق ولاية فرقة العمل الجديدة**

٤٦ - ما فتئ أعضاء فرقة العمل يقرون بأن ولايتها تركز تركيزاً خاصاً على مكافحة التبغ، ولا يزالون ملتزمين بكفالة أن تستمر مكافحة التبغ على النحو الواجب وأن تولى لها الأولوية التي تستحقها (انظر المرفق).

الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف

٤٧ - اعتمد ما مجموعه ١٣٤ من الدول الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ٣١ قراراً في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية (دلهي، الهند، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦) وذلك في مجالات منها: (أ) حماية السياسة العامة من تدخل دوائر صناعة التبغ، بما في ذلك إنشاء مركز للمعارف وتعزيز السياسة النموذجية لمنع تدخل دوائر صناعة التبغ في صفوف وكالات منظومة الأمم المتحدة؛ (ب) وحقوق الإنسان؛ (ج) والمخاطر المرتبطة بمخائن الجنس عند وضع استراتيجيات لمكافحة التبغ؛ (د) وإسهام مؤتمر الأطراف في تحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية من أهداف التنمية المستدامة.

(٢٩) المؤتمر العالمي التاسع بشأن تعزيز الصحة المتعون "تعزيز الصحة في أهداف التنمية المستدامة: الصحة للجميع والجميع في خدمة الصحة" (شنغهاي، الصين، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦).

واعتمد مؤتمر الأطراف أيضا إعلان دلهي الذي ركز على منع تدخل دوائر صناعة التبغ في الاتفاقية الإطارية. كما جرى تقديم تقييم مستقل لأثر الاتفاقية الإطارية على مدى العقد الماضي؛ وخلص التقييم إلى أن الاتفاقية الإطارية قامت بدور حاسم باعتبارها حافزا مرجعيا ومتفقا عليه للعمل الرسمي. وسيستخدم التقييم في تعزيز تنفيذ الاتفاقية الإطارية.

بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع. منتجات التبغ

٤٨ - لم يصدق على البروتوكول حتى الآن سوى ٢٦ من أصل ٤٠ من الأطراف في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع. منتجات التبغ الذين يعد تصديقهم ضروريا لدخوله حيز النفاذ. وخلال السنة الماضية، حضر ٥١ طرفا في الاتفاقية الإطارية حلقات عمل نظمتها أمانة الاتفاقية من أجل زيادة الوعي بالبروتوكول وتشجيع التصديق عليه<sup>(٣٠)</sup>. وقامت أمانة الاتفاقية الإطارية أيضا بإنشاء فريق للخبراء معني بالبروتوكول من أجل تقديم المساعدة إلى الأطراف وتيسير تبادل أفضل الممارسات. ويقتضي البروتوكول تعزيز التعاون بين أعضاء فرقة العمل والوكالات الأخرى مثل منظمة الجمارك العالمية.

تقديم المساعدة إلى الأطراف

٤٩ - أوفدت أمانة الاتفاقية الإطارية بعثات لتقييم الاحتياجات في إكوادور وباكستان وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والسلفادور وكوستاريكا. وتم أيضا تقديم المساعدة في مرحلة ما بعد تقييم الاحتياجات. وقد أُنجزت ستة مشاريع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي<sup>(٣١)</sup>. وقدمت منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية الإطارية والبنك الدولي الدعم بصفة مشتركة إلى السنغال والفلبين وماليزيا ومنغوليا خلال السنة الماضية من أجل دعم هذه الأطراف في تحسين وزيادة الضرائب على منتجات التبغ. وعُقدت أيضا حلقة عمل متعددة البلدان لفائدة بلدان الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية.

سبل العيش البديلة لزراعة التبغ وحماية البيئة

٥٠ - تعمل منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع أعضاء آخرين في فرقة العمل، على إعداد منشور حول العواقب البيئية للتبغ طوال دورة حياته والأطر والاتفاقات الدولية القائمة بشأن المسألة.

(٣٠) سلطت حلقات العمل الضوء على أهمية الجمارك وإنفاذ القوانين وغيرها من القطاعات الحكومية ذات الصلة في دعم البروتوكول والفوائد التي يمكن أن تجنيها الصحة العامة، والاقتصاد، ومنع الجريمة، والأمن من تنفيذه.

(٣١) تركز المشاريع على الآليات الوطنية للتنسيق، ومنع تدخل دوائر صناعة التبغ، والتدابير السعرية والضريبية، والتغليب والوسم، وإيجاد سبل العيش البديلة لزراعة التبغ وحماية البيئة. انظر [./www.who.int/ftc/implementation/cooperation/south\\_south/en](http://www.who.int/ftc/implementation/cooperation/south_south/en)

مشروع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ حتى عام ٢٠٣٠

٥١ - تم إطلاق مشروع يمتد على مدى خمس سنوات بقيمة ١٥ مليون جنيه استرليني من أجل تسريع تنفيذ الاتفاقية الإطارية في عدد يصل إلى ١٥ بلدا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من قبل حكومة المملكة المتحدة وأمانة الاتفاقية الإطارية، مع تقديم دعم مكثف لما يصل إلى ١٥ بلدا. وكجزء من المشروع، عُقدت قمة من المستوى الوزاري حول ضرائب التبغ تستهدف وزراء المالية في آذار/مارس ٢٠١٧.

المراكز المعرفية ومراكز رصد صناعة التبغ

٥٢ - ما فتئت أمانة الاتفاقية الإطارية تعمل على تطوير شبكات معارف من أجل مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاقية الإطارية في مجالات من قبيل فرض الضرائب على التبغ، واستعمال النارجيلة والتبغ بلا دخان، ومراقبة التبغ، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتعاون الدولي، والتحديات القانونية. وستقدم المراكز المعرفية التدريب وبناء القدرات، في حين ستقدم مراكز رصد صناعة التبغ المساعدة للأطراف في رصد أنشطة دوائر صناعة التبغ والتصدي لأنشطة جماعات الضغط التابعة لها.

اقتصاديات التبغ ومكافحة التبغ

٥٣ - نشر المعهد الوطني للسرطان التابع لوزارة الصحة والخدمات البشرية في الولايات المتحدة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، كتابا بعنوان "اقتصاديات التبغ ومكافحة التبغ" "The Economics of Tobacco and Tobacco Control"، يقدم أول استعراض شامل لاقتصاديات الجهود العالمية لمكافحة التبغ منذ اعتماد الاتفاقية الإطارية<sup>(٣٢)</sup>.

منع التدخين في أماكن العمل في الأمم المتحدة

٥٤ - أوضحت مباني مكتب الأمم المتحدة في فيينا خالية من التدخين في ٢٠١٦. وتقوم كل من منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية الإطارية حاليا بجمع معلومات عن حالة الخلو من التدخين في مكاتب الأمم المتحدة وتواصل تقديم الدعم إلى الأعضاء لإدخال سياسات بشأن منع التدخين في أماكن العمل في الأمم المتحدة.

(٣٢) الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد الوطني للسرطان، "Monograph 21: the economics of tobacco and tobacco control", National Institutes of Health publication No. 16-CA-8029A (Washington, D.C., 2016).  
متاح على الرابط: <https://cancercontrol.cancer.gov/brp/tcrb/monographs/21/index.html>.

الهدف ٦: تعزيز التعاون الدولي لدعم الخطط الوطنية والإقليمية والعالمية الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، بوسائل منها تبادل أفضل الممارسات في مجالات تعزيز الإرشادات الصحيحة والتشريعات والأنظمة الصحية وتعزيز النظم الصحية، وتدريب موظفي الصحة، وتطوير الهياكل الأساسية المناسبة لخدمات الرعاية الصحية ووسائل التشخيص، وبالتشجيع على استحداث ونشر تكنولوجيات مناسبة وميسورة التكلفة، ونقلها بطرق مستدامة تخضع لشروط متفق عليها، وإنتاج أدوية ولقاحات مأمونة وفعالة وعالية الجودة ومعقولة التكلفة

٥٥ - أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية مجموعة من الموجزات المتعلقة بالسياسات من أجل تزويد واضعي السياسات وصانعي القرارات على صعيد الحكومة بمعلومات عن كيفية تأثير الأمراض غير المعدية في قطاعهم والتدابير التي يمكنهم اتخاذها للاستجابة لتحدي الأمراض غير المعدية في الوقت الذي يعملون فيه على تحقيق أهدافهم<sup>(٣٣)</sup>.

٥٦ - وأسهم أعضاء فرقة العمل في أعمال فريقين عاملين تابعين للآلية العالمية لمنظمة الصحة العالمية لتنسيق الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها على مدى السنة الماضية بشأن ما يلي: (أ) إدراج الأعمال المتعلقة بالأمراض غير المعدية في مجالات برنامجية أخرى؛ (ب) ومواءمة التعاون الدولي مع الخطط الوطنية المتعلقة بالأمراض غير المعدية<sup>(٣٤)</sup>.

٥٧ - وبحث فرقة العمل الكيفية التي يمكن بها للبلدان أن تحصل على تمويل من البنك الدولي كجزء من الجهود الأوسع نطاقاً الرامية إلى تشجيع الحكومات على زيادة التمويل المحلي والدولي للاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية. ووافقت على عقد اجتماع تقني مع البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية لمناقشة الكيفية التي يمكن بها زيادة التمويل للوقاية من الأمراض غير المعدية من خلال القنوات المتعددة الأطراف.

استعمال حقوق الإنسان لتعزيز الاستجابة للأمراض غير المعدية وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة

٥٨ - تمثل حقوق الإنسان مبدأً جامعاً لفرقة العمل<sup>(٣٥)</sup> وخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها ٢٠١٣ - ٢٠٢٠<sup>(٣٦)</sup>. وقد مثلت حقوق

(٣٣) أعدت موجزات سياساتية للقطاعات التالية: التعليم، والتجارة، والمالية، والتخطيط والتنمية، والزراعة، والاتصالات، ورؤساء الدول والحكومات (انظر [www.who.int/ncds/un-task-force/policy-briefs/en](http://www.who.int/ncds/un-task-force/policy-briefs/en)). ويجري حالياً إعداد موجزات إضافية.

(٣٤) انظر [www.who.int/global-coordination-mechanism/working-groups/working-group-3-1/en](http://www.who.int/global-coordination-mechanism/working-groups/working-group-3-1/en) و [www.who.int/global-coordination-mechanism/working-groups/working-group-3-2/en/](http://www.who.int/global-coordination-mechanism/working-groups/working-group-3-2/en/)

(٣٥) في اختصاصات فرقة العمل، يؤكد جميع الأعضاء على الحق في الصحة كحق من حقوق الإنسان، على النحو المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ودستور منظمة الصحة العالمية.

الإنسان أحد الاعتبارات الهامة لفرقة العمل خلال الشهور الـ ١٢ الماضية. ونشرت فرقة العمل ورقة بشأن الأمراض غير المعدية والحق في الصحة، مع مجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان في مجال الأمراض غير المعدية. وقبل الاجتماع الثامن لفرقة العمل، عُقدت حلقة دراسية لمدة نصف يوم جمعت أعضاء فرقة العمل والآلية العالمية لتنسيق الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها التابعة لمنظمة الصحة العالمية من أجل مواصلة بحث كيفية تشجيع استعمال حقوق الإنسان من أجل تعزيز إجراءات مكافحة الأمراض غير المعدية. وتركزت المناقشات في الحلقة الدراسية حول النقاط التالية:

(أ) وضع إطار لحقوق الإنسان من أجل أعمال الحق في الصحة يدعو الحكومات الوطنية إلى كفالة أن تكون المرافق والسلع والخدمات الصحية متوفرة بكميات كافية ويمكن الحصول عليها ماديا وميسورة التكلفة على أساس عدم التمييز؛

(ب) وجوب أن تكون المرافق والسلع والخدمات الصحية مراعية للاعتبارات الجنسانية وملائمة ثقافيا، ومناسبة علميا وطبيا، وذات جودة، وتحترم أخلاقيات مهنة الطب؛

(ج) يتطلب نهج قائم على حقوق الإنسان مساءلة السلطات الصحية وغيرها من المكلفين بالمسؤوليات عن الوفاء بالتزاماتهم المتعلقة بحقوق الإنسان في مجال الصحة العامة؛

(د) يوجه نهج قائم على حقوق الإنسان الاهتمام إلى محددات صحية، مثل التعرض لعوامل خطر الأمراض غير المعدية، والفقير، والصحة والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والظروف المهنية والبيئية الصحية؛

(هـ) ينبغي أن يركز نهج قائم على حقوق الإنسان في الاستجابة للأمراض غير المعدية على حماية الضعفاء والمهمشين في جهود الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

٥٩ - وفي الاجتماع الثامن لفرقة العمل، اتفق الأعضاء على وضع توجيهات محددة لأعضاء فرقة العمل والدول الأعضاء بشأن كيفية تفعيل النهج القائم على حقوق الإنسان في تعزيز الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

(٣٦) من المسلم به، في خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها ٢٠١٣ - ٢٠٢٠، أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه يمثل أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان، دون تمييز على أساس العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو غيره، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الملكية أو الميلاد أو أي وضع آخر، على النحو المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

استعمال الأطر القانونية والتنظيمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وتحقيق ما يتصل بها من أهداف التنمية المستدامة

٦٠ - قامت حلقة دراسية لفرقة العمل بشأن الأمراض غير المعدية والقانون، نظمت في عام ٢٠١٦، بتسليط الضوء على المسائل القانونية والتنظيمية الهامة المتعلقة بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وأشارت إلى أن القدرات القانونية والتنظيمية الوطنية متفاوتة. وأبرزت بعثات البرمجة المشتركة بدورها الحاجة إلى بناء القدرات الوطنية والمساعدة التقنية لتعزيز الأطر القانونية والتنظيمية الوطنية. ولذلك، أوصت فرقة العمل بأن تسعى بعثات البرمجة المشتركة في المستقبل إلى الاستعانة بالخبرة القانونية ذات الصلة عند الاقتضاء، وأن تدرج منظمة الصحة العالمية وغيرها من الأعضاء المسائل القانونية في توفير المساعدة التقنية بشأن بعض التدخلات المحددة، مثل معاهدات الاستثمار، ومكافحة التبغ، والإجراءات المتعلقة بعوامل الخطر الأخرى للأمراض غير المعدية. وأبرزت فرقة العمل أيضا ضرورة تقديم الدعم إلى البلدان من أجل وضع الأطر القانونية اللازمة للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. كما أوصت بإنشاء جماعة ممارسين معنية بالأمراض غير المعدية والقانون في إطار الآلية العالمية لتنسيق الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها التابعة لمنظمة الصحة العالمية. ويتمثل التحدي الذي تواجهه فرقة العمل الآن في تعبئة الموارد من أجل تقديم الدعم اللازم إلى البلدان لمعالجة القانون واللوائح في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

## رابعاً - استنتاجات

٦١ - خلال السنة الماضية، واصلت فرقة العمل تكثيف أنشطتها على الصعد القطرية والإقليمية والعالمية ووضعت نهجاً لدعم الدول الأعضاء في تجسيد الغايات الجديدة المتصلة بالأمراض غير المعدية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في خططها وسياساتها الوطنية للتنمية. وهي بذلك تسهم إسهاماً كبيراً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٦٢ - وتواصل بعثات البرمجة المشتركة أعمال المتابعة، كما أُحرز تقدم فيما يتعلق بالبرمجة المشتركة العالمية وزيادة عدد الأفرقة العاملة المواضيعية. وقد عززت فرقة العمل أنشطتها بشأن التعريف بالحاجة إلى وضع استجابات وطنية طموحة بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير المعدية.

٦٣ - وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا تزال هناك تحديات هائلة. أولاً، تتطلب متابعة توصيات بعثات البرمجة المشتركة قدرات إضافية داخل أفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل تنسيق العمل وتلبية الطلب المتزايد بشكل سريع على المساعدة التقنية من الحكومات لوضع نهج للحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله. وعلى الرغم من توفر دعم سياسي متزايد من جانب أعضاء فرقة العمل، فإنها لا تُترجم بما فيه الكفاية إلى مساعدة تقنية على أرض الواقع. ولا تزال الأفرقة القطرية لا تتلقى الدعم الذي تحتاج إليه.

٦٤ - ثانياً، أصبح من المهم الآن مع وضع البرامج المشتركة العالمية أن تكون هذه البرامج ناجحة في زيادة الموارد المالية من أجل تشغيل البرامج. وقد سلطت البعثات التدشينية للبرنامج المشترك لسرطان عنق الرحم الضوء على الحاجة إلى الموارد لتلبية الطلبات من الدول الأعضاء على الدعم التقني المحفز من وكالات الأمم المتحدة. وبالمثل، فإن نقص الموارد قد حال دون تنفيذ البرنامج العالمي المشترك لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/منظمة الصحة العالمية بشأن تعزيز الحوكمة من أجل حفز العمل المتعدد القطاعات للتصدي للأمراض غير المعدية.

٦٥ - ثالثاً، لا تزال محدودة جدا التمويلات الرامية إلى توفير التمويل المحفز لدعم الاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية في البلدان النامية. بيد أن هناك فرصاً لمواءمة العمل عبر منظومة الأمم المتحدة على نحو أكثر فعالية بفضل الزيادة في التمويل المتعدد الأطراف المقدم من البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية للأمراض غير المعدية، فضلاً عن تحسن مشاركة الشركاء في التنمية، وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين، والقطاع الخاص.

٦٦ - رابعاً، هناك حاجة إلى أن تظهر منظومة الأمم المتحدة مزيداً من القيادة. وتمثل السياسة النموذجية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ أحد الأمثلة. ومن الأمثلة الأخرى أن يبين أعضاء فرقة العمل أفضل الممارسات في توفير بيئة عمل صحية، مثلاً يجعل مبانهم خالية من التبغ، وتوفير الفرص للنشاط البدني، وتقديم حوافز من أجل نظام غذائي صحي لموظفيها.

٦٧ - وأخيراً، هناك الحاجة إلى توفير القدرات داخل منظمة الصحة العالمية من أجل الإبقاء على أمانة فرقة العمل بالنظر إلى استمرار توسع أعمال فرقة العمل. وتتألف الأمانة حالياً من ثلاثة أفراد.

## خامساً - توصيات

٦٨ - يُدعى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بهذا التقرير؛

(ب) دعوة الأمين العام إلى موافاة المجلس بتقارير في العام ٢٠١٨ عن التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس ١٣/٢٠١٢، في إطار التحضير للاستعراض الشامل الذي ستجريه الجمعية العامة في عام ٢٠١٨ للتقدم المحرز في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛

(ج) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى مواصلة العمل معاً وتحديد موارد إضافية لتوفير الدعم للدول الأعضاء في تنفيذ الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها والوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لعام ٢٠١٤ بشأن الاستعراض والتقييم

الشاملين للتقدم الحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، مع مراعاة خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها ٢٠١٣ -٢٠٢٠، بما في ذلك التعجيل بتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، ومساعدة الأطراف في الاتفاقية الإطارية أيضا على أن تصبح أطرافا في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، بغية تيسير دخول البروتوكول حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن؛

(د) دعوة المانحين الثنائيين والمانحين المتعددي الأطراف إلى تعبئة الموارد من أجل عمل فرقة العمل؛

(هـ) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى مواصلة مناقشة الترتيبات التعاونية لتمويل التصدي للأمراض غير المعدية؛

(و) دعوة أفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى وضع ترتيبات وشراكات تعاونية من أجل الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وما يتصل بها من أهداف التنمية المستدامة مع المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية، كما ينبغي لها في الوقت ذاته حماية سياسات الصحة العامة من أي تأثير لا موجب له لأي شكل من أشكال تضارب المصالح الحقيقي أو المتصور أو المحتمل؛

(ز) دعوة منظمة الصحة العالمية إلى تعزيز القدرات الوطنية لتقييم الأساس المنطقي، والمبادئ، والمنافع، والمخاطر المتعلقة بالعمل مع المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، والمؤسسات الخيرية، بغية تعزيز مساهماتها في الاستجابات الوطنية للأمراض غير المعدية؛

(ح) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى تعبئة سفراء النوايا الحسنة والمبعوثين والدعاة العالميين القائمين، فضلا عن الشخصيات البارزة والأبطال المحليين، من أجل زيادة الوعي بعبء الأمراض غير المعدية وصلتها بالفقر والتنمية المستدامة؛

(ط) دعوة الجهات المانحة الثنائية والجهات المانحة المتعددة الأطراف والتنظيمية إلى تعزيز التعاون الدولي لدعم الجهود الرامية إلى بناء القدرات القانونية والتنظيمية الكافية في البلدان النامية من أجل زيادة الضرائب المحلية على المنتجات المضرة بالصحة وكفالة التمويل الذاتي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الوطنية والاستجابات للأمراض غير المعدية؛

(ي) التأكيد على الدور الحاسم لنهج قائم على حقوق الإنسان في التصدي للأمراض غير المعدية وتحقيق الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية من أهداف التنمية

المستدامة، وتحقيق الالتزامات بألا يخلف الركب أحدا وراءه والوصول أولا إلى من هم أشد تخلفا عن الركب، وتشجيع هيئات الأمم المتحدة لرصد معاهدات حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان على إيلاء الاهتمام وإعطاء التوجيهات العملية بشأن الأمراض غير المعدية وحقوق الإنسان وفقا لولاية كل منها؛

(ك) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى إنشاء مبان خالية من التدخين وتنفيذ سياساتها بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ استنادا إلى السياسة النموذجية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ، ولا سيما كفالة الفصل المتسق والفعال بين منظومة الأمم المتحدة وصناعة التبغ، كما هو مبين في المبدأ التوجيهي للسياسة النموذجية، حسب الاقتضاء.

## المرفق

## التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧

المادة/المسألة	الوكالة	أنشطة عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧	التقدم المحرز
المادة ٤-٢ (د) (التبغ ونوع الجنس)	أمانة الاتفاقية الإطارية هيئة الأمم المتحدة للمرأة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة الصحة العالمية	وضع أداة تقنية لتناول مكافحة التبغ ونوع الجنس	قيد الإعداد
المادة ٥ (الالتزامات العامة)	أمانة الاتفاقية الإطارية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة الصحة العالمية	إيفاد بعثات تقييم الاحتياجات إلى ١٠ بلدان ومتابعتها عقد حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية	إيفاد بعثات إلى لبنان، والسلفادور، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وكوستاريكا، إكوادور، وباكستان. وجرى تأكيد إيفاد بعثات إلى مصر، وتونس، وأوكرانيا لعام ٢٠١٧. عقد حلقات عمل في فيجي، وزمبابوي، والبرازيل.
	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمانة الاتفاقية الإطارية	التوجيه بشأن آليات التنسيق الوطنية المتعددة القطاعات توجيه وعمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية أدوات الآليات الوطنية لمكافحة التبغ	قيد التنفيذ
	أمانة الاتفاقية الإطارية منظمة الصحة العالمية	التقدم المحرز في الحد من تدخل دوائر صناعة التبغ	انظر الفقرة ٣٦ أعلاه
المادة ٦ (التدابير السعيرية والضريبية الرامية إلى الحد من الطلب على التبغ)	البنك الدولي أمانة الاتفاقية الإطارية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة الصحة العالمية صندوق النقد الدولي	تقديم الدعم التقني، بما في ذلك الأدوات الاقتصادية	
المادة ٨ (الحماية من التعرض لدخان التبغ)	منظمة الصحة العالمية أمانة الاتفاقية الإطارية	دعم التشريعات والإجراءات المحلية (مثل الأفلام الخالية من التدخين) تشجيع ألعاب أولمبية خالية من التدخين في ٢٠٢٠	
	منظمة الصحة العالمية اليونيسف صندوق الأمم المتحدة للسكان	تعزيز الحد من التعرض لدخان التبغ غير المباشر أثناء الحمل في ثلاثة بلدان/مدن	
	أمانة الاتفاقية الإطارية جميع الأعضاء ذوي الصلة	العمل من أجل منع التدخين في أماكن العمل/المباني التابعة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة	
المادتان ٩ و ١٠ (تنظيم محتويات منتجات التبغ وتنظيم الكشف عن منتجات التبغ)	أمانة الاتفاقية الإطارية منظمة الصحة العالمية	عقد اجتماع الفريق العامل لتقديم المساعدة إلى الأطراف	

المادة/المسألة	الوكالة	أنشطة عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧	التقدم المحرز
المادة ١١ (تغليظ وتوسيم منتجات التبغ)	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)	تنسيق عمل الشبكات والمنتديات ذات الصلة	
المادة ١٢ (التثقيف والاتصال والتدريب وتوعية الجمهور)	منظمة الصحة العالمية أمانة الاتفاقية الإطارية	تقديم المشورة بشأن الملكية الفكرية والاتفاقات الاستثمار	
المادة ١٣ (الإعلان التجاري للتبغ والترويج له ورعايته)	منظمة الصحة العالمية أمانة الاتفاقية الإطارية	تعزيز تغليظ منتجات التبغ بتغليظ بسيط ووضع تحذيرات صحية تصورية حية وكبيرة عليها، بما في ذلك من خلال تجميع المواد غير الخاضعة لحقوق الملكية	
المادة ١٥ (الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ)	منظمة الصحة العالمية منظمة الجمارك العالمية البنك الدولي	تنظيم حملات بمناسبة اليوم العالمي لوقف التدخين الجلوات الدراسية والتدريب	
المادتان ١٧ و ١٨ (الأنشطة البديلة ذات الجدوى الاقتصادية)	منظمة الأغذية والزراعة أمانة الاتفاقية الإطارية	زيادة الوعي باستخدام التقنيات المتنقلة في مجال الصحة	
المادة ٢٠ (البحوث والمراقبة وتبادل المعلومات)	منظمة الصحة العالمية	إنشاء فريق الخبراء بشأن الإعلان التجاري للتبغ والترويج له ورعايته	
المادة ٢٢ (التعاون الدولي)	منظمة الصحة العالمية منظمة العمل الدولية الأونكتاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الترويج لبدء نفاذ بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ عقد حلقات عمل ودورات تدريب إقليمية ودون إقليمية	
التنمية	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمانة الاتفاقية الإطارية منظمة الصحة العالمية	تحديث دراسة "توقعات إنتاج واستهلاك وتجارة التبغ" تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إجراء دراسة من أجل وضع إجراء بشأن كيفية معالجة تأثير التبغ في مجال زراعة التبغ نشر التقرير المتعلق بزراعة التبغ والاتجار به إجراء دراسات بشأن اقتصاديات زراعة التبغ رصد وباء التدخين	
	أمانة الاتفاقية الإطارية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جميع الأعضاء في فرقة العمل	صحائف وقائع تصف التعاون بين الوكالات وأمانة الاتفاقية الإطارية احتماع التعاون فيما بين بلدان الجنوب/التعاون الثلاثي والتقدم المحرز في المشاريع	
	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمانة الاتفاقية الإطارية منظمة الصحة العالمية	تسليط الضوء على الروابط مع التنمية المستدامة الدعوة إلى جعل الأولوية للضرائب بوصفها أداة رئيسية للتنمية المستدامة	

المادة/المسألة	الوكالة	أنشطة عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧	التقدم المحرز
التجارة (والاستثمار)	الأونكتاد أمانة الاتفاقية الإطارية منظمة الصحة العالمية منظمة التجارة العالمية	نشر ورقات عن اتفاقات الاستثمار الدولية وسياسات مكافحة التبغ دعم الأطراف في الدعاوى القضائية توحيد مجموعات التدريب	